

4- كتاب فضائل القرآن من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى في كتاب فضائل القرآن من كتابه الصحيح. قال باب فضل المعوذات قال حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي. وتوفي عام ثمانية عشر ومائتين. قال اخبرنا ما لك وهو - [00:00:20](#) بن انس بن ابي عامر الاصبحي وهو امام جليل قال عن ابن شهاب ومالك توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم الزهبي وهو امام جليل وقد توفي سنة اربعة وعشرين ومئة - [00:00:40](#) العن عروة ابن الزبير. وهو ايضا امام وقد توفي عام اربعة وتسعين. قال عن عائشة رضي الله انهما عن ابيها وقد توفيت سنة سبع وخمسين او نحوها وصلى عليها ابو هريرة رضي الله - [00:01:00](#) الله تعالى عنه قالت رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ نفسه بالمعوذات اي بالاخلاص والمعوذتين. وينفث فلما اشتد وجعه وكنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها - [00:01:20](#) وفي هذا الحديث فضل المعوذات وفيهن الاخلاص وانه عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتكى يقرأ بهن وجاء في رواية كان يفعل ذلك في كل ليلة بدون ان يقيد ذلك بالشكوى والمطلق يحمل على المقيد. فالرواية الثانية التي سوف تأتينا هي مطلقة - [00:01:48](#) افتحمل على هواية الاولى التي قيدت ذلك بالشكوى. وقد جاء حديث عن عقبة بن عامر وفيه الامر رواه الامام احمد. وفيه ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر عقبة بن عامر ان يقرأ بالاخلاص والمعوذات في كل ليلة. ولكن في صحة هذا الحديث - [00:02:18](#) مطلق ومقيد طبعا في الرواية الثانية التي سوف تأتي باذن الله كان كل ليلة يقرأ. والرواية التي قرأناها كان اذا اشتكى قرأ. هذه القراءة مقيدة بالشكوى. نعم. يعني اذا كان - [00:02:48](#) لا يشتكي فلا يقال من السنة انك تقرأ قبل ان تنام بالاخلاص والمعوذات. اي نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا المفضل ابن فضالة وهو مصري وهو ثقة قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي وهو ثقة مشهور وتوفي عن موضع سبعين - [00:03:08](#) وواجعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم لعل الاستاذ محمود ينتبه قال عن عروة اي بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة - [00:03:38](#) جمع كفيه ثم نفس فيهما. ففضى فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده صلى الله عليه وسلم. واذا كان الانسان يستطيع ان ينفث - [00:03:58](#) على موضع اللام مباشرة بدون ان يجمع كفيه فيفعل. وهنا والله اعلم جمع الكفين من اجل هو ان يمسح على سائر جسده. واما لو كان الانسان يشتكي مثلا من يده او من موضع اخر في - [00:04:28](#) ويستطيع ان ينفث مباشرة فلينفث مباشرة على موضع اللام. نعم. ثم بهما ما استطاع من من جسده الشريف عليه الصلاة والسلام. فالقراءة تكون مع النفس يقرأ وينفس. نعم. قالت ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه. وآ - [00:04:48](#) تبدأ بالراس الذي هو الرأس. ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات محاسبة نعم ايضا القراءة او الرقية بسورة الاخلاص. كما ثبت هنا القراءة الاخلاء بالفاتحة بالفاتحة كما في حديث ابي سعيد الخدوي قال وما يدريك انها رقية عندما قرأ بها ابو سعيد -

وهنا ثبت ثبتت الرقية بالاخلاص والمعوذات وعندما ايضا اشتكى الصلاة والسلام بسبب السحر ايضا انزل عليه الصلاة والسلام بالمعوذتين ففضى بهما عليه الصلاة والسلام فانحلت العقد. وكانت احدى عشر عقدة. ومجموع الايات في هاتين السورتين -

عظيمتين احدى عشر اية فكلما قرأ بآية انحلت عقدة. نعم. وكل القرآن شفاء قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فكل القرآن شفاء. نعم ولكن لا شك القراءة بآية عفوا بسورة الفاتحة والاخلاص مع مع المعوذات اولى - [00:06:18](#) نعم. وجاء هنا القراءة ثلاث مرات. وجاء في صنيع ابي سعيد وقد اقوه عليه الصلاة والسلام لم يعني على اصل القصة انه قضى سبع مرات الفاتحة سبع مرات قرأ بالفاتحة على الشخص - [00:06:48](#)

الليدغ فان قام كأنما نشط من عقل. نعم. هذا فيه استحباب تكراره. تكرار قراءة السور. ولو نعم يعني كوف الانسان اكثر. فايضا الله اعلم هذا امر نعم مشروع ومطلوب. نعم. فاصل التكرار موجود والانسان قد يحتاج الى اكثر - [00:07:08](#) نعم يكور فكل ذلك حسن وهذا طبعاً مثل الدعاء. فكلما الحان وعلى ربه عز وجل كلما كان اقرب الى الاجابة. ونسأله عز وجل ان يستجيب لنا ولكم قال باب نزول السكينة والنزول السكينة والملائكة عند - [00:07:38](#)

قراءة القرآن. نعم. ايه هذه الرقية في الرقية يجمع كفيه اذا احتاج مثل ما حصل له صلى الله عليه وسلم هو اشتكى واراد ان يقرأ على جسده باكملة. فهنا - [00:08:08](#) فجمع كفيه ونفس وبالتالي مسح بكفيه صلى الله عليه وسلم نعم على جسده مبتدأ برأسه ووجهه صلى الله عليه وسلم. هذا متقدم انه مقيد. هذا مقيد بالشكوى. الرواية تواتر مطلق والاولى مقيدة. فالمطلقة تحمل على المقيدة. والحديث واحد كل الحديث واحد ليس حديثان - [00:08:28](#)

قال باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن. والملائكة والسكينة تنزل في حال قراءة القرآن العظيم. وقد تقدم لنا ذلك وسوف يأتي ايضا في هذا الخبر تقدم لنا ذلك من حديث البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما وذلك في قراءة سورة الكهف - [00:08:58](#) وهنا وقع لاسيد بن الحضير في قراءة سورة البقرة. قال وقال الليث وهذا معلق والمعلق هو ان يحذف الراوي شيخه او فما بعده. لعل ابو سعد ينتبه يحذف هو ابي شيخه وما بعده. فهذا يكون معلقا. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان - [00:09:28](#)

حتى يعني بالنسبة للبخاري اذا قال قال مثلاً هشام بن عمار كما في حديث المشهور ان هذا معلق كما قال ابن منده وجرى جرى القول بذلك وهشام بن عمار شيخ البخاري وذهب اخرون الى ان هذا ليس بمعلق. لان هشام بن عمار ماذا؟ شيخ البخاري. وهذا - [00:09:58](#) الاقرب. هذا هو الاقرب. نعم. وطبعاً سمي معلقاً من التعليق. لان الواو حذف شيخه نعم. فالليث بن سعد هو شيخ شيخ البخاري. ليس شيخاً مباشراً له لانه لم يدركه انما هو شيخ شيخه. نعم فيروي عن عبدالله بن يوسف عن الليث ويروي عن ابن بكير - [00:10:28](#) عن الليث وعن قتيبة عن الليث وغيرهم. وعن عبد الله بن صالح عن الليث نعم. قال وقال الليث وهو بن سعد الفهمي المصري قال حدثني يزيد بن الهادي الليثي قال عن محمد بن - [00:10:58](#)

قال عن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التيمي. وقد توفي عن عشرين ومائة. وهو ثقة من صغار قال عن السيد بن حضير الانصاري وكان ابوه قد قتل في القتال الذي - [00:11:18](#) ان الالوس والخزرج في الجاهلية. وكان ابوه يسمى حضير الكتائب لانه كان يقودهم يقود قومه في نعم وجاء الاسلام فاسلم اسيد رضي الله تعالى عنه قال بينما قال بينما هو - [00:11:38](#)

ويقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده. اذ جالت الفرس. لانها رأت فسكت فسكنت. فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكت الفرس. ثم قرأ الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فاشفق ان تصيبه - [00:11:58](#) فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها. قال فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول - [00:12:25](#)

الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه. نعم عفوا فرفعت فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح. فخرجت حتى لا اراها. قال وتدرى ما ذاك؟ قال لا. قال تلك الملائكة. دنت لصوتك ولو قوات - [00:12:45](#) حتى لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم. قال ابن الهادي هذا الحديث عبدالله بن خباب بن الارت عن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن خباب الانصاري. نعم عبد الله بن خباب الانصاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن السيد بن حضير رضي الله -

[00:13:15](#)

وتعال عنه. نعم. طبعا هذا منقطع ما بين محمد بن ابراهيم وما بين اسيد ولكن الاسناد الثاني متصل الاسناد الثاني متصل. ولذا الاسناد الثاني هو الامام مسلم في كتابه الصحيح. قال البخاري عن محمد بن ابراهيم هو التيمي وهو من صغار التابعين - [00:13:45](#) فان لم يدرك اسيد فروايته عنه منقطعة. لكن الاعتماد في وصل الحديث المذكور على الاسناد الثاني. قال محمد بن ابراهيم عن اسيد ابن حضم مرسل وعبدالله بن خباب عن ابي سعيد متصل. ثم ساقه من طريق - [00:14:15](#)

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم وهو سلمة بن دينار المعروف بالاعوج عن يزيد بن الهادي بالاسنادين وقال هذه الطريق على شرط البخاري. قلت اي ابن حجر وجاء عن الليث فيه اسناد ثالث اخرجه النسائي من - [00:14:35](#)

شعيب بن الليث وداوود بن منصور كلاهما عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد عن ابن ابي هلال لا الصواب عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن الهادي بالاسناد الثاني واخرجه مسلم والنسائي ايضا - [00:14:56](#)

قال في قوله بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة قال في رواية ابن ابي ليلى عن اسيد ابن حضير بين انا اقرأ سورة فلما انتهيت الى اخرها قال خذ ابو عبيد ويستفاد منه انه ختم السورة التي - [00:15:16](#)

تدعى بها قال قوله اقرأ يا ابن حضير اي كان ينبغي ان تستمر على قرائتك وليس امرا له بالقراءة في حال التحديث وكأنه استحضر سورة الحال فصار كأنه حاضر عنده لما او لما رأى ما - [00:15:39](#)

لما رأى ما رأى فكأنه يقول استمر على قراءتك لتستمر لك البركة بنزول الملائكة واستماعك فيها لقراءتك. قال خفت ان تطأ يحيى اي خشيت ان اذا استمررت على القراءة ان تطأ الفرس - [00:15:59](#)

ولدي ودل سياق الحديث على محافظة السيد على خشوعه في صلاته لانه كان يمكنه اول مجالة الفرس ان يرفع رأسه. وهنا طبعا يعني انه في صلاة. وكأنه كان بلغه حديث النهي - [00:16:19](#)

او رفع المصلي رأسه الى السماء فلم يرفعه حتى اشتد به الخطب ويحتمل ان يكون رفع رأسه عدم قضاء الصلاة فلماذا تمادى به الحال ثلاث مرات. قال وفي رواية ابن ابي ليلى اقرأ باعتيك وهي - [00:16:39](#)

كنيت اسيد قال قوله دنت لصوتك في رواية ابراهيم بن سعد تستمع لك وفي رواية ابي بن كعب او نعم في رواية ابن كعب يعني ابي بن كعب وكان اسيد حسن الصوت قال وفي رواية يحيى بن ايوب - [00:16:59](#)

عن ابن الهادي عند الاسماعيلي اقرأ اسيد فقد اوتيت من مزامير ال داوود. قال قوله ما توارى منهم في رواية ابراهيم بن سعد ما تستتر منهم. وفي رواية ابن ابي ليلى لرأيت الاعادي. قال - [00:17:19](#)

النووي في هذا الحديث جواز رؤية احد الامة للملائكة. كذا اطلق وهو صحيح لكن الذي يظهر التقييد بالصالح مثلا والحسن الصوت. قال وفيه فضيلة القراءة. طبعا ولعل الصحابة ايضا رأوا الملائكة - [00:17:39](#)

في غزوة بدو نعم عندما شاركت الصحابة في قتال المشركين. ويراهم ايضا كل شخص عندما يعاين الموت نعم. قال وفيه فضيلة القراءة وانها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة قلت الحكم المذكور عن من الدليل. فالذي في روايتي انما نشأ عن قراءة خاصة من سورة - [00:17:59](#)

خاصة بصفة خاصة. ويحتمل من الخصوصية ما لم يذكر. والا لو كان على الاطلاق لحصل ذلك لكل قابر وقد اشار في اخر الحديث بقوله ما يتوارى منهم الى ان الملائكة لاستغراقهم في الاستماع كانوا يستمعون - [00:18:29](#)

على عدم الاختفاء الذي هو من شأنهم. طبعا وايضا يرون الملائكة لعل الشيخ سعيد ينتبه اذا بصورة البشر نعم. فعندما جاء جبريل

بصورة رجل شديد بياض الثياب شديد ادي الشعر رآه عمر وبقيّة الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا. وايضا عندما تصووا بسورة
دحية - [00:18:49](#)

بن خليفة الكلبى ايضا نعم واته ام سلمة. قال وفيه منقبة لاسيد بن حضير وفضل قراءة سورة البقرة في الليل وفضل الخشوع في
الصلاة وان التشاغل بشيء من امور الدنيا ولو كان من المباح قد يفوت الخير الكثير - [00:19:19](#)
فكيف لو كان بغير الامر المباح؟ نعم ثم قال اي الامام البخاري او قال الامام باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين
الدفتين. نعم هذا اشارة الى ما سوف - [00:19:39](#)

يأتي انه عليه الصلاة والسلام قال لا نورث ما تركناه صدقة فهو لم يدع شيئا من الدنيا وانما ووسائل علم عليه الصلاة والسلام. ومن
جملة العلم الذي ورثه هو المصحف القرآن العظيم ما - [00:19:59](#)
بين الدفتين. قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال عن عزيز ابن ربيع المدني قال دخلت انا وشداد ابن
معقل على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. شاف عبدالعزيز ابن كوفي ولا مدني؟ كوفي كوفي عبد العزيز - [00:20:19](#)
الكوفي قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس شداد ابن معقل الكوفي على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد ابن
معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين - [00:20:49](#)

الدفتين يعني المصحف القرآن العظيم. قال ودخلنا على محمد بن الحنفية وهو محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ومحمد
تابعي فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين. قال باب فضل - [00:21:09](#)
قرآني على سائر الكلام. وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله جل وعلا على سائر عبادته. لان عن صفة من صفات الله جل وعلا.
قال حدثنا هبة بن خالد ابو خالد القيسي. ويقال هدا - [00:21:29](#)

قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العود البصري. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عفوا قتادة ده وهو باندعامة بن قتادة السدوس
البصري. قال حدثنا انس بن مالك البصري. رضي الله تعالى عنه - [00:21:49](#)
بصري باعتبار نزل البصرة. فهذا الاسناد كله بصريون من هبة الى انس. قال عن ابي موسى الاشعري البصري قد نزل البصرة. قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن - [00:22:09](#)

كالأتوجه ولتوجه هي التي تسمى بلغتنا اليوم الترنج. طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرّة طعمها طيب ولا ريح
فيها. ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن انت مثل ويحانه ريحها طيب وطعمها مر نعوذ بالله ومثل الفاجر الذي لا يقرأ - [00:22:29](#)
وانا كمثل الحنظلة طعمها مو ولا ريح لها. نعوذ بالله. ونسأل الله عز وجل ان جعلنا واياكم من الاولين عليكم السلام كالأتوجه
طعمها طيب وريحها ايضا. يا كبير قال - [00:22:59](#)

مسدد ابن مسوهد ابن مسربل ابن مسود الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال عن يحيى بن سعيد قطان البصري
شوف في عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوب الكوفي. توفي عام واحد وستين - [00:23:19](#)
دين ومئة. قال حدثني عبد الله بن دينار القرشي العدوي مولا هم المدني. وهو ثقة مشهور في اربعة وعشرين ومئة. قال سمعت ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما القرشي العدوي. عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:23:39](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس. نعم.
فهذا مدة بقاء هذه الامة. ومثلكم ومثل اليوم - [00:23:59](#)
اليهود والنصارى هذا في الاجر. كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر؟ هذا اقل - [00:24:19](#)

النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين. قال نحن اكثر عملا واقل عطاء يعني ان اليهود عملوا من الصباح
الى الظهر وهذا وقت كثير بالنسبة لغيرهم على قيراط قيراط والنصارى من العصر من الظهر عفوا الى العصر وايضا - [00:24:39](#)
لهم قيراط قيراط. وهذه الامة من العصر الى ماذا؟ الى المغرب ولهم قيراطان. قيراطين؟ نعم. قال قيراطين قيراطين. قال نحن اكثر

عملا واقل عطاء. هم يقولون لله عز وجل. قال هل ظلمتكم من حق - 00:25:09

حقكم؟ قالوا لا. قال فذاك فضلي اوتيته من شئت. فنسأل الله من فضله. ايهم من حيث الوقت اطول لعلنا نسأل الشيخ سعيد خاصة

نعم من الظهور الى العصر او من العصر الى - 00:25:29

المغرب في الصيف نعم من الظهر الى العصر هو الاطول. ابو محمد ابن حزم يقول هو داء هو الاطول. نعم اطول من الظهر الى العصر.

هذا اطول من العصر الى المغرب. والحديث يشهد بذلك. والحديث - 00:25:49

هد بذلك حتى في الصيف من الظهر الى العصر اطول من من العصر الى المغرب الظهر الى العصر اطول قال باب الوصاة بكتاب الله

عز وجل. او او باب الوصاة. بكتاب الله - 00:26:09

عز وجل. قال حدثنا محمد بن يوسف وهو الفريابي. كذا قال حدثنا مالك ابن مغول وهو الكوفي. قال حدثنا طلحة بن مصوف الياامي

الكوفي قال سألت عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هو صاحبي وابوه كذلك - 00:26:32

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا. فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوصي قال اوصى بكتاب الله عز وجل.

نعم الوصية هذه على قسمين اذا - 00:27:02

كان على الانسان حقوق ويخشى ان تذهب فعليه ان يكتب وصية يوصي هذا متأكد في حقه والا الذي ليس عليه حقوق يستحب له

الوصية. نعم. ففي هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام - 00:27:22

اوصى بكتاب الله سبحانه وتعالى. قال الحافظ بن حجر والمراد بالوصية بكتاب الله حفظه حسا ومعنى فيكرم ويصان ولا يسافر به

لعرض العدو ويتبع ما فيه فيعمل باوامره ائتنى بنواهيته ويداوموا على تلاوته ويداوم على تلاوته وتعلمه - 00:27:42

وتعليمه ونحو ذلك. قال باب من لم يتهنى بالقرآن. والتغني هو تحسين الصوت بالقرآن قال وقوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك

الكتاب يتلى عليهم. يعني كون القرآن يتلى عليهم وقد انزله الله عز وجل على نبيه كفى بذلك اية. قال حدثنا يحيى - 00:28:12

ابن عبد الله بن بكيم المصري وهو ثقة قال حدثني الليث ابن سعد ويحيى بن عبدالله بن بكير توفي عام واحد وثلاثين ومئتين. قال

حدثنا الليث بن سعد وتوفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن عقيل بن خالد وتوفي مرضه اربعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري

- 00:28:42

وتوفي عمره عشرين ومئة قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهبي وتوفي نحو الاربعة وتسعين قال عن ابي

هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء - 00:29:02

ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن. وقال صاحب له يريد يجهر به ما اذن الله لشيء ما استمع كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن. نعم. قال حدثنا

علي ابن عبدالله بن جعفر - 00:29:22

او المديني وهو الذي يقول عنه البخاري ما استصهرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني. توفي عن اربع وثلاثين ومائتين قال

حدثنا سفيان بن عيينة قال عن الزهري قال قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:42

هو عن النبي صلى الله عليه وسلم طالما اذن لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن. قال سفيان تفسيره يستغني به نعم وهذا احد

التفسيرين والتفسير الاول هو الارجح وهو تحسين الصوت بالقراءة - 00:30:02

تحسين الصوت بالقراءة. قال الحافظ بن حجر في قوله تعالى ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب فعليهم قال اشار بهذه الآية الى

ترجيح سفيان الى ترجيح تفسير سفيان بن عيينة يتغنى يستغني - 00:30:26

قال وقد بين اسحاق بواهوي عن ابن عيينة انه استغناء خاص وكذا قال احمد عن وكيع يستغني به عن اخبار الامم الماضية قال وقد

اخرج الطبري وغيره من تضيق عمو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال جاء ناس من المسلمين - 00:30:46

وقد كتبوا فيها بعض ما سمعوه. من اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما كفى بقوم ضلالة ان يرغبوا عما جاء به نبيهم اليهم.

صلى الله عليه وسلم. قال فنزل اولم - 00:31:06

بهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم طبعاً والقول الآخر وهو الاقرب التغني تحسين الصوت بقراءة القرآن قال الاذن بفتحيتين هو

الاستماع. وقوله اذن ان استمع. والحق ان اللفظ اذن بفاتحة ثم كسر في الماضي وكذا في المضارع مشترك بين الاطلاق والاستماع.

نعم وفي هذا - [00:31:26](#)

اجتماع الله جل وعلا قال الشيخ عبدالرحمن البراك حفظنا الله واياه وهذا المعنى في حق الله قال قوله قول الحافظ هذا المعنى في حق الله لا يراد به ظاهره. هذا قول القرطبي. قال الاذنى قال في معناه - [00:32:01](#)

له ثلاثة وجوه من ما هو حق ومنه وما هو باطل لانه صوف للكلام عن ظاهره بغير دليل ومنها ما لا يصح الجزم اثباته ولا نفيه فالاول هو الاستماع وهو ثابت في القرآن. وهو ثابت بالقرآن لقوله تعالى انا معكم مستمعون - [00:32:24](#)

هذا هو الصواب في تفسير الاذنى. فمعنى ما اذن اي ما استمع. او اما ما استمع ثاني تفسير الاذن باكرام القاضي نعم المقصود ان هذه الصفة تثبت على ظاهرها وان الله - [00:32:44](#)

يستمع جل وعلا كما جاء في هذا الحديث الصحيح وما كان في معناه قال باب اغتباط صاحب القرآن. اي ارتباطه هنا من الغبطة بما حصل له من حفظه قرآني وقراءته والعمل به. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني قال اخبرنا شعيب وهو - [00:33:04](#)

هو ابن شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي قال عن الزهري محمد بن مسلم قال حدثني سالم بن عبد ابن عمر ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد - [00:33:34](#)

لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل. ورجل اعطاه الله مال لن فهو يتصدق به اناء الليل واناؤه النهار وهذا يدل على فضل من اتاه الله الكتاب اي حفظه وتلاوته يرحمك الله وقام به اناء الليل ورجل - [00:33:54](#)

اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل واناؤه النهار. وهذا فيه فضل الصدقة والاكثار منها. قال حدثنا علي ابن ابراهيم وهو الواسطي. وقيل ابن اشكاب وهو علي ابن الحسن نعم وبهذا جزم بن عدي. قال حدثنا روح بن عبادة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج - [00:34:21](#)

قال عن سليمان بن مهران قال سمعت دكوان ابو صالح السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا حسد الا في اثنتين. يعني الغبطة هنا. رجل علمه - [00:34:51](#)

الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناؤه النهار. فسمع هجاؤه فقال ليت اوتيت مثل ما اوتي فلان. فعملت مثل ما يعمل. ورجل اتاه الله مالا فهو تهلكه في الحق اي ينفقه في الحق. فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت - [00:35:11](#)

مثلما يعمل. ولعل لعلنا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:35:41](#)